



Distr.  
GENERAL

S/22543  
29 April 1991  
ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

# مجلس الأمن

MAY 15 1991

UNIFICATION

## فريق مراقب الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى

### تقرير الأمين العام

- ١ - في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، اتخذ مجلس الأمن القرار ٦٧٥ (١٩٩٠) ، الذي تنص فقرات منطوقه على ما يلي :
- ١١ - يوافق على تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة S/21909 ٤
- ٣١ - يقرر أن يمدد ، بمقتضى سلطته ، ولاية فريق مراقب الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى ، كما هي محددة في القرار ٦٤٤ (١٩٨٩) ، لفترة ستة أشهر أخرى ، أي حتى ٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، مع مراعاة تقرير الأمين العام الوارد في الوثيقة S/21909 ٤ ، فضلا عن الحاجة إلى موافلة رصد النزاعات بدقة أثناء هذه الفترة التي تتزايد فيها المطالب على موارد صيانة السلم ٤
- ٣٢ - يطلب إلى الأمين العام أن يبقى مجلس الأمن على علم بالكامل بما يستجد من تطورات ، وأن يقدم تقريرا عن جميع جوانب عملية فريق المراقبين قبل انقضاء مدة الولاية الجديدة ٤
- ٢ - ويُقدم هذا التقرير استجابة لطلب مجلس الأمن الوارد في الفقرة ٣ من القرار ٦٧٥ (١٩٩٠) . وهو يتضمن سردا لتنظيم فريق مراقب الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى وأنشطة العمليات خلال الفترة من ٣٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ إلى ٣٩ نيسان/أبريل ١٩٩١ ، مع ما خلصت إليه من نتائج واتخذته من توصيات بشأن مستقبل فريق مراقب الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى . ويراعى في توصياتي التطورات التي شهدتها المنطقة على مدى الأشهر الستة الماضية ، فضلا عن الخبرات المكتسبة في تنفيذ ولاية فريق المراقبين حتى الوقت الحاضر .

### القيادة ، وتكوين فريق المراقبين ووزعه

٣ - كما أبلغت مجلس الأمن في تقريري المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ (S/21909)، الفقرة (٢٥)، كان ما أقصده هو خفض رتبة قائد فريق المراقبين من لواء إلى عميد ، بناء على المقترنات المبينة في الفقرة (٢٤) من التقرير نفسه ، والداعية إلى تخفيض قوة فريق مراقبى الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى . وبعد موافقة المجلس على توصياتي ، أجز التخفيض اللازم بحلول منتصف كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، وتخلص كبير المراقبين العسكريين ، اللواء أغوستين كيسادا غوميز ، عن منصب القائد في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . ومنذ ذلك التاريخ ، وريثما يتم تعيين خلف له ، فإن نائب كبير المراقبين العسكريين ، العميد لويس ماكيينزي (كندا) ، يتولى قيادة الفريق باعتباره كبير المراقبين العسكريين بالنيابة . ووفقا لما جاء في رسالتى المؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩١ ، الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن (S/22527) ، ورد الرئيس المؤرخ في ٢٤ نيسان/أبريل (S/22528) ، فإنشى اتخذ حاليا الخطوات الالزامية لتعيين العميد فكتور موانتسيز باردو (إسبانيا) ، كبيرا للمرأقبين العسكريين ، اعتبارا من ١٣ أيار/مايو ١٩٩١ ، رهنا بتمديد ولاية فريق المراقبين .

٤ - وفي نيسان/أبريل ١٩٩١ ، كانت قوة فريق المراقبين العسكرية تبلغ ١٨٧ فردا ، على النحو التالي :

#### مراقبو الأمم المتحدة العسكريون

	الأرجنتين
١	
٣٧	اسبانيا
١٢	اكوادور
١٩	اييرلندا
١٤	البرازيل
١٢	السويد
١٤	فنزويلا
٢٩	كندا
٨	كولومبيا
١٢	الهند
<u>١٥٨</u>	<u>المجموع الفرعي</u>

مراقبو الأمم المتحدة العسكريون (تابع)

الوحدة البحرية

٣٩

الأرجنتين

١٨٧

المجموع

وبالاضافة إلى ما تقدم ، يقوم حاليا بمساعدة فريق المراقبين في أداء مهمته خمسة موظفين طبيبين مدنيين وخمسة مساعدين طبيبين وأربعة طيارين قدمتهم ألمانيا .

٥ - وبحلول أواخر نيسان/أبريل ، كان يعمل في الفريق ٦٥ من الموظفين المدنيين الدوليين ، و ٨٢ من الموظفين المدنيين المعينين محليا . والعدد الاجمالي البالغ ١٤٧ يقل بنحو ٢٠ في المائة عنه في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، حيث كان يبلغ ١٨٣ . وبالاضافة إلى ذلك ، هناك ٢١ فردا مدنيا من أطقم الطائرات وعمال الصيانة لست طائرات هليكوبتر مستأجرة من شركة تجارية .

٦ - وفي الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ إلى كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ، تم إيفاد ١٦ مراقبا عسكريا من الفريق للعمل بمقدمة مؤقتة كمراقب أمن في بعثة الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي . وبالاضافة إلى ذلك ، عمل ثلاثة أفراد من موظفي الدعم المدنيين التابعين للفريق ، لدى بعثة الأمم المتحدة للتحقق من نزاهة الانتخابات في هايتي لفترات متباينة . كما قام الفريق بـإعارة ٣٠ مركبة بحرية إلى تلك البعثة لنحو ٤ أشهر .

٧ - ويبيين الجدول أدناه والخريطة المرفقة ، ووزع فريق مراقبو الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى في الوقت الراهن ، حيث ما زال يوجد مقره في تيفوسيفالبا ؛ ويمكن هذا الوضع التوضيات الواردة في تقريري المؤرخ في ٢٦ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ .  
· (S/21909)

مراكز دوريات

العمليات

مراكز تحقق

مكاتب اتصال

بوتسوسي	شينانديغا	ماشاغوا	نيكاراغوا
اوكتال	استيلي		
لا اسبيرايزا	تشولوتيكا	تيفوسيفالبا	هندوراس
لا خواريتا	سانتا روزا دي كوبان		
	سان لوريينزو*		

\* مركز التحقق البحري مسؤول عن القيام باعمال الدورية في جميع أنحاء خليج فونسيكا والمياه الإقليمية المتاخمة للبلدان المشاطئة ، ويرفع تقاريره مباشرة إلى مقر فريق مراقبى الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى .

### العمليات

- ٨ - في تقريري المؤرخ في ٣٦ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ (٢١٩٠٩/٥) ، اقترحت إغلاق بعض مراكز التتحقق التابعة لفريق المراقبين وتخفيض قوتها العسكرية بنحو ٤٠ في المائة في أعقاب انتهاء الاعمال العدائية في نيكاراغوا خلال النصف الأول من عام ١٩٩٠ . وفي الوقت نفسه ، أكدت اقتناعها باستمرار صحة ولاية الفريق ، على النحو الذي حدده مجلس الأمن في قراره ٦٤٤ (١٩٨٩) المؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ . وهذه الولاية تعهد إلى فريق المراقبين بالمسؤولية عن التتحقق من انتشار حكومات أمريكا الوسطى الخمس للتعهدات الأمنية الواردة في اتفاقات اجتماع إمكيبولاس الثاني بشأن وقف تقديم العون إلى القوات غير النظامية وإلى حركات المتمردين الناشطة في المنطقة والخليولة دون استخدام أراضي أي دولة لشن هجمات على أي من الدول الأخرى .

وعليه ، وامض فريق المراقبين ، بشكله الجديد والأصغر ، القيام بأعمال الدورية في مناطق الحدود الحسامة التي يرجع حدوث انتهاكات فيها لتعهدات اسكنبيولان .

٩ - وعلى الرغم من تقلص أعمال الدورية برا ، من نحو ٤٠٠ كيلومتر في مجموعها في الفترة من أيار/مايو إلى تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، إلى ما يزيد قليلاً على ٢٥٠ كيلومتر خلال الأشهر الستة الماضية ، فقد تركت أعمال الدورية هذه على مساحة أصغر من ذي قبل . وظلت كثافتها في مناطق الحدود ، حيث تتركز الان ، عند مستوياتها السابقة ، بل اشتغلت في بعض الحالات . وعلى النقيض من ذلك ، وبالرغم من تخفيف عدد طائرات الهليوكوبتر من ١٢ طائرة إلى ٦ طائرات ، فقد زادت أعمال الدورية باستخدام الطائرات الهليوكوبتر من ٥٧٠ ساعة في الفترة من أيار/مايو إلى تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٠ ، إلى ما يربو على ٧٠٠ ساعة خلال الأشهر الستة الماضية . وخلال الفترة نفسها ، اضطاعت الوحدة البحرية في سان لورينزو بما يربو على ١٨٠٠ ساعة من أعمال الدورية ، بما في ذلك أكثر من ٧٥٠ ساعة من الدوريات الليلية ، كما قامت بتفطيرية ١٧ ٠٠٠ ميل بحري .

١٠ - وعلى الرغم من هذه الكثافة في أعمال الدورية برا وجوا وبحرا ، لم يلاحظ فريق المراقبين بشكل مباشر وقوع أي انتهاك محدد للتعهدات الأمنية . بيد أنه لاحظ أن وجود الجيش الوطني وأفراد الأمن الوطنيين في بعض المناطق الحسامة على الحدود لا يبدو كافياً على الدوام بما يمكن الحكومات المعنية من الامتناع لتلك التعهدات . والواقع ، إن المراقبين التابعين للفريق قد لمسوا ، خلال الأشهر الستة الماضية ، وجود اتجاه نحو تخفيف وجود قوات الجيش والأمن الوطنية في بعض المناطق التي ربما تكون قد وقعت فيها انتهاكات للتعهدات في الماضي والتي قد لا يزال يحدث فيها انتهاكات من هذا القبيل . وفي بعض المناطق أبلغ الموظفون الوطنيون والسكان المحليون عن تحركات اشخاص مسلحين عبر الحدود ، غير محددة الطابع . إلا أن الفريق لم يمدد أي دليل مباشر على أن هذه التحركات من نوع يشكل انتهاكاً للتعهدات . وعوضاً عن ذلك ، كانت السلطات الوطنية تتبع الفريق ، في أحيان كثيرة ، بان تلك الحوادث ذات طابع اجرامي أساساً .

١١ - ويواصل مركز التحقق البحري ، في سان لورينزو ، بهندوراس ، القيام بأعمال الدورية في خليج فونسيكا والمياه المتاخمة في المحيط الهايد . وفي حين أن أعمال الدورية كانت قاصرة ، في بادئ الأمر ، على ساعات النهار ، فقد استخدمت الدوريات الليلية في الرابع الأخير من عام ١٩٩٠ ، وأصبحت تمثل الان ما يزيد على ثلاثة مجـوعـ

الدوريات . وزيادة في التحسين ، تم البدء ، في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ ، في أعمال الدورية المشتركة بالاستعابة بالطائرات الهليكوپتر . ومنذ ذلك الحين ، تم الاضطلاع باكثراً من ٣٠ دورية مشتركة اشتملت على ما يزيد على ٥٠ ساعة تحليق للطائرات الهليكوپتر . ومن الطائرات الهليكوپتر التي تعمل بالتنسيق مع مركز التحقيق البحري ، يساعد المراقبون التابعون للفريق في توجيه زوارق الدورية السريعة إلى السفن التي يكون هناك مبرر ، فيما يهدو ، لتوجيه انتباه فريق المراقبين إليها . كما أن قاعدة البيانات التي يقوم حالياً مركز التحقيق البحري بتجديدها تمكن فريق المراقبين من تحديد حالات الخروج على الأنماط المحددة لحركة المروء ، مما يمكن أن يوحى باحتمال وقوع انتهاكات للتعهيدات الواردة في اتفاقات اجتماع إسكيبيولاني الثاني .

١٢ - وفي ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، تم تخفيف عتصر الطائرات الهليكوپتر في الجناح الجوي لفريق المراقبين إلى النصف من ١٢ طائرة إلى ٦ طائرات ، وبذلك أصبحت قوة الجناح الجوي تتكون من طائرة واحدة شابة الجناحين و ٦ طائرات هليكوپتر . وجميع الطائرات الهليكوپتر الخامسة بالفريق مستأجراً الان من شركات تجارية ، بعد إعادة سبب الطائرات الهليكوپتر الكثدي وطائراته الهليكوپتر الشمالي إلى بلده في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ . خلال الأشهر الستة الماضية ، قامت الطائرة الشابة الجناحين التي تساهم بها المانيا بالتحليق لمدة تتجاوز ٥٠٠ ساعة ، بما في ذلك عمليات الإجلاء للأغراض الطبية والرحلات العامة ، في حين بلغ مجموع ساعات تحليق الطائرات الهليكوپتر ٢٠٠٠ ، بما في ذلك عمليات الإجلاء للأغراض الطبية والرحلات العامة دعماً لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للدعم والتحقق . وقد أطلقت النار مرتبين على الطائرات الهليكوپتر التابعة للفريق من أملحة صفيرة من على الأرض مما أدى إلى إحداث ثقوب في ريش مراوحها . وفي الحالة الأولى ، الذي القبض على أحد المشتبه بهم وأقر فيما بعد بالجريمة ، وفي الحالة الثانية ، لم يتتسن تحديد مصدر النيران .

١٣ - ومازال الفريق الطبي التابع لفريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى ، الذي يتالف من خمسة أطباء وخمسة من المساعدين الطبيين ، يوفر الرعاية الطبية الروتينية والطارئة لأفراد فريق المراقبين ، بالإضافة إلى توفير الطب الوقائي واللقاحات والتدريب على أعمال الإسعاف الأولى . كما مساعد السلطات المحلية الهندوراسية في تطعيم وتغذية الأطفال في المناطق التي لا يمكن الوصول إليها بطريقه أخرى . وفضلاً عن ذلك ، تم إيفاد ستة أفراد من الفريق الطبي التابع لفريق المراقبين ، بناءً على طلب حكومة كوستاريكا ، إلى ذلك البلد في ٢٣ نيسان/ابريل

١٩٩١ ل توفير الخدمات الطبية الطارئة إلى ضحايا الزلزال الذي وقع في القطاعات الشرقية من كوستاريكا وبينما في ٢٣ نيسان/أبريل . كما شاركت أربع من طائرات الهليوكوبتر التابعة للفريق في عمليات الإنقاذ والإغاثة في حالات الكوارث في كوستاريكا فور وقوع الزلزال .

١٤ - خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير ، تلقى فريق المراقبين ثلاثة طلبات للتحقيق في انتهاكات يُدعى بوقوعها للتعهيدات الواردة في اتفاقات اجتماع إسكندر ولام الثاني . أولها ورد في ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٠ من حكومة السلفادور ، التي طلبت إلى فريق المراقبين التحقيق في مصدر قذائف أرض - جو من طرازي سام - ٧ وسام - ١٤ التي استخدمتها ، فيما يُبدو ، جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في السلفادور ، لا سيما في مقاطعة أوسولوستان في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ . وقد مدّت حكومة نيكاراغوا يد التعاون الشامل إلى فريق المراقبين ، وأكدت أن القذائف المقصودة قد أُطلقت بطريق غير مشروع من ترسانات الجيش النيكاراغوي بمساعدة بعض ضباط الجيش ، وصلّمت إلى جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٠ . وكما أفادت التقارير الصحفية بعد ذلك ، قامت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني بإعادة ١٧ من تلك القذائف إلى حكومة نيكاراغوا في ٢ شباط/فبراير ١٩٩١ ، وقيل إن الجبهة أطلقت ١١ قذيفة أخرى . وقد أبلغت حكومة السلفادور ونيكاراغوا رسميا ، في تقرير مؤرخ في ٨ آذار/مارس ١٩٩١ ، بنتائج التحقيق الذي أجراه فريق المراقبين .

١٥ - وفي ١٥ كانون الثاني/يناير ١٩٩١ ورد طلب آخر من حكومة السلفادور يدعو إلى قيام فريق مراقبي الأمم المتحدة في أمريكا الوسطى بالتحقيق ، على أساس قائمة من الأرقام المسلسلة ملحقة بالطلب ، في مصدر عدد كبير من الأسلحة التي تتكون في الغالب من أسلحة خفيفة مادرها جيش السلفادور . ولم يتمكن فريق المراقبين حتى الآن من اتخاذ إجراء بشأن هذا الطلبريثما يتلقى توضيحات وتفاصيل إضافية طلبت من حكومة السلفادور .

١٦ - ثالثا ، بعد انتيلاه جيش هندوراس على شاحنة محملة بالأسلحة وغيرها من العتاد العربي بالقرب من حدود هندوراس/نيكاراغوا في ٢٢ شباط/فبراير ١٩٩١ ، طلبت حكومة هندوراس في ١١ آذار/مارس ١٩٩١ ، إلى فريق المراقبين أن يتحقق في مصدر هذه الاعتداء . وردًا على ذلك ، حصل فريق المراقبين من حكومة نيكاراغوا على معلومات عن التحقيق الذي أجرته والتي بيّن أن هذا العتاد ربما كان قد شحن بصورة غير شرعية إلى

هندوراس بمساعدة أفراد من جيش نيكاراغوا . وأما تقرير فريق المراقبين عن هذه المسألة ، الذي سيتجزء ما ان ترد المعلومات الإضافية المطلوبة من سلطات نيكاراغوا ، فسيوفر للحكومات المعنية وفقا للإجراء المروع .

١٧ - وقدم فريق المراقبين المساعدة أيضا في مناسبتين عندما حصلت اشتباكات على حدود السلفادور/هندوراس أو بالقرب منها . في ساعات الصباح من يوم ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ ، أبلغ المراقبون الموجودون في مركز دوريات العمليات في لاغاريتا القريبة من تلك الحدود فريق المراقبين بأن نحو ٢٠٠ من أفراد جيش السلفادور طلبوا اللجوء إلى هناك بعد مواجهة مع قوات جبهة فارابوندو مارتري للتحرير الوطني في إقليم السلفادور في وقت سابق من اليوم ذاته . وبعد مشاورات مع سلطات هندوراس ، أرسل فريق طبي ثابع لفريق المراقبين بطائرة هليوكوبتر إلى المكان للعناية بـ عدد من الجنود السلفادوريين الجرحى . وفي وقت لاحق من بعد ظهر ذلك اليوم ، وبطلب من سلطات هندوراس ، أجل ١٣ من الجنود السلفادوريين المصابين بأخطر الجروح في ثلاثة طائرات هليوكوبتر تابعة لفريق المراقبين إلى تشيفوسيفالبا . أما عملية إعادة الجنود السلفادوريين إلى وطنهم فيما بعد ، بمن فيهم الجرحى ، فقد تمت معالجتها بصورة مباشرة بين الحكومتين المعنيتين بدون مشاركة فريق المراقبين .

١٨ - وبتقدير ظهر ٣ نيسان/أبريل ١٩٩١ ، أبلغت حكومة هندوراس فريق المراقبين بأن مجموعة من الجنود وموظفي الجمارك السلفادوريين قد عبروا إلى هندوراس من مركز الجمارك السلفادوري الكائن في آل بوي بعد أن شنت جبهة فارابوندو مارتري للتحرير الوطني هجوما على ذلك المركز قبل ذلك ببضع ساعات . وبناء على طلب من الحكومة ، ومل إلى آل بوي في وقت لاحق من بعد ظهر ذلك اليوم فريق مؤلف من مراقبين عسكريين من مركز التتحقق في سانتا روسا دي كوبان واسكيبولا . وفي ذلك الوقت كانت عناصر الجبهة قد انسحبت من مراكز الحدود وغادرت آل بوي . وشاهد الفريق جثتي جنديين سلفادوريين والأضرار الكبيرة التي لحقت بمركز الجمارك السلفادوري .

١٩ - ونشاط أساس آخر في الاضطلاع بولايته ، استمر فريق المراقبين على اتصال وثيق بالسلطات العسكرية والمدنية على مستويات مختلفة في كل من البلدان المضيفة الخمسة . ودعى كبير المراقبين العسكريين ، بمقدمة مراقب ، لحضور اجتماع لجنة الأمن لأمريكا الوسطى الذي عقد في ماناغوا يومي ١٢ و ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩١ . واتاح هذا الاجتماع فرصة قيمة لتبادل الآراء بشأن الطريقة التي يمكن بها تعزيز مساهمة فريق المراقبين في عملية السلام في أمريكا الوسطى ، وبشأن التوصيات التي اعتمدتها لجنة

الامن في اجتماعها الساري المعقود في تيفوسيفاليا المعقود في ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ (B/22057) ، التي اعتمدها فيما بعد رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى الخمسة في قمتهم المعقدة في بوتاريناس في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ (B/22032) .

### العلاقات مع الاطراف

٢٠ - واصل فريق المراقبين التمتع بعلاقات عمل ممتازة مع السلطات العسكرية والمدنية في البلدان المضيفة الخمسة كلها . وبوجه عام ، اظهرت اتصالات فريق المراقبين على جميع المستويات موقفا إيجابيا من جانب السلطات الوطنية واستعدادا للمساعدة في تيسير أعمال فريق المراقبين إلى الحد الممكن . إلا أنه من المؤسف أنه لم يقم حتى الان إلا بلد واحد بتزويد فريق المراقبين بأماكن مجانية لمقاتبه وفنا لاتفاقات التي أبرمت في بداية البعثة مع كل من الحكومات الخمس . ومن بين البلدان الأربعة الأخرى ، قدم بلد واحد مساهمة جزئية في إيجار أماكن مجانية لفريق المراقبين . ولكن البلدان الثلاثة الباقية لم تدفع حتى الان أي جزء من إيجار أماكن فريق المراقبين . وقد أصدرت تعليماتها إلى كبير المراقبين العسكريين بمتابعة هذه المسألة مع الحكومات المعنية ، وذلك وفقا للرأي التي كررت الإعراب عنها اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية (انظر : الفقرة ٢٠ في الوثيقة A/44/874 ، والفقرة ٢٥ في الوثيقة A/45/832) .

### الجوانب المالية

٢١ - أذنت الجمعية العامة في قرارها ٢٤٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ للأمين العام بالدخول في التزامات فيما يتعلق بفريق المراقبين بمعدل لا يتجاوز مبلغا إجماليا قدره ٢٧٣٠ ٠٠٠ دولار (صافية ٦٣٣ ٠٠٠ دولار) في الشهر ، بموافقة مسبقة من اللجنة الاستشارية ، وذلك عن الفترة من ٧ آيار/مايو إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ . وإذا قرر المجلس ذلك كانت التكاليف التي تحملها الأمم المتحدة لاحتفاظ بفريق المراقبين لمدة ستة أشهر إضافية في إطار الالتزام الذي أذنت به الجمعية في قرارها ٢٤٧/٤٥ .

٢٢ - وفي مطلع نيسان / ابريل ١٩٩١ ، بلغت الاشتراكات المقررة غير المسددة للحساب الخام لفريق المراقبين ٧,٥ مليون دولار لفترات الولاية التي تنتهي في ٧ أيار / مايو ١٩٩١ .

#### ملاحظات

٢٣ - إنني ما زلت مقتنعاً بأن فريق المراقبين ما فتئ يقدم مساهمة قيمة في عملية السلم في أمريكا الوسطى وذلك بتوظيف آلية نزاهة للثبت من أن حكومات أمريكا الوسطى الخمس تمتثل للتعهدات الأمنية الواردة في اتفاقات قمة اسكوبولان الثانية . وما يبعث على الرضا أن الرؤساء الخمس أنفسهم قد أعربوا عن ثقتهم الكاملة بفريق المراقبين في الإعلان المشترك الصادر في نهاية مؤتمر القمة الذي عقدوه في بوئنوس آيريس بكوستاريكا في الفترة من ١٥ إلى ١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ (S/22032) . وفي الوقت ذاته ، من المهم التأكيد من جديد على النقطة الواردة في الفقرة ٣٧ من تقريري المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ (S/21909) ومفادها أن فريق المراقبين ليس مزوداً بالولاية أو الملك أو المعدات لاكتشاف الأنشطة السرية أو لاتخاذ إجراء مادي لمنع تلك الأنشطة . والجهة المناسبة لافتلاع بهذه المهام هي الحكومات الخمس التي اتفق في اسكوبولان على وقف تقديم المعونة للقوات غير النظامية وحركات التمرد ، وعلى منع استخدام إقليم الدولة في الهجوم على الآخرين .

٢٤ - خلال فترة الولاية التي أوصيتك على الانتهاء ، أصدرت تعليمات بالاطلاع بدراسة فعالية التكاليف بالنسبة لأسلوب العمل الحالي لفريق المراقبين . والمفترض أن تأخذ الدراسة في الاعتبار التويميات ذاتصلة التي قدمتها لجنة الأمن إلى رؤساء جمهوريات أمريكا الوسطى في اجتماعها المعقود في سان خوسيه بالباناما في ٣٣ و ٣٤ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٩٠ (S/22057) . ودعت هذه التويميات ، في جملة أمور ، إلىبذل مزيد من الجهد من جميع المعنيين لتحسين الاتصال وتبادل المعلومات بين فريق المراقبين والحكومات الخمس ؛ ووجوب قيام فريق المراقبين بتحسين نظم الاتصالات لديه وأن يحصل ، إذا اقتضت الضرورة ، على معدات إضافية مثل منشآت الاتصالات والرادار الحديثة ؛ وقيام فريق المراقبين بتعزيز وجوده ونشاطه في مجال التتحقق على الحدود الوطنية في المنطقة . والمفترض أن تأخذ الدراسة في الاعتبار أن أعمال الدورية الواسعة لفريق المراقبين لم تؤد حتى الان ، كما ذكر في الفقرة ١٠ أعلاه ، إلى اكتشاف انتهائكم واحد للتعهدات التي تم الالتزام بها في قمة اسكوبولان الثانية . وقد طرح هذا مسألة ما إذا كانت الدوريات فعالة من حيث التكاليف ، وذلك بالنظر إلى الإشارة الواردة في

الفقرة ٢ من منطوق قرار مجلس الأمن ٦٧٥ (١٩٩٠) إلى "ال الحاجة إلى موافقة رصد النفقات بدقة أثناء هذه الفترة التي تترايد فيها المطالب على موارد مبادرة السلم".

٢٥ - خلصت الدراسة إلى أنه ينبغي أن يستمر الفريق في الاحتفاظ بوجود دائم وظاهر للعيان في المناطق الحدودية التي من المرجح أن تجري بها انشطة تتنافى وتعهدات قمة اسكيبيولان الثانية والى أن القيام بدوريات هو أفضل طريقة لتجسيد ذلك الوجود ، مع الأغراض الوارد ذكرها في الفقرة ٢٨ من تقريري المؤرخ في ٢٦ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٩٠ (S/21909) . ولكنها خلصت أيضاً إلى أن وجود الفريق في هذه المناطق الحدودية ينبغي أن يركز بصورة مباشرة أكثر على الاتصال وتبادل المعلومات مع السلطات الأمنية في الدول المعنية وذلك لتمكين الفريق من التتحقق من أن هذه الدول بقصد اتخاذ الإجراءات اللازمة لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها بموجب تعهدات قمة اسكيبيولان الثانية .

٢٦ - وقد أوصى كبير المراقبين العسكريين بالنيابة بتبديل أسلوب عمليات الفريق وفقاً لذلك . وسيكون ذلك متماشياً مع أولى توصيات لجنة الأمن لأمريكا الوسطى المشار إليها في الفقرة ٣٤ أعلاه . وأبلغني العميد ماكيينزي كذلك بأن الفريق سيستطيع الاحتفاظ بالوجود اللازم في المناطق التي يتحمل أن تكون حسامية بقوة تتكون من ١٣٠ مراقباً عسكرياً ، وهذا يمثل تخفيضاً بقراية ١٨ في المائة عن القوة الحالية المأذون بها والمكونة من ١٥٨ مراقباً . وسيمحّب ذلك تخفيض مماثل في الجناح الجوي للفريق . وفيما يتعلق بالمعدات الأخرى ، فإن اتصالات الفريق ممتازة بالفعل ؛ وبما أنه لا توجد للفريق وظيفة كشفية ، لا اعتقاد أن من اللازم تزويده بأجهزة رادار ، كما اقترح لجنة الأمن لأمريكا الوسطى .

٢٧ - وقد أبلغت حكومات أمريكا الوسطى الخمس مسبقاً بالنتائج التي خلصت الدراسة الوارد ذكرها أعلاه وباعتراضي قبولها . ورداً على ذلك ، أعربت عن ارتياحها لقرارى بالتومية بتمديد ولاية الفريق لمدة ستة أشهر أخرى . وأكّدت من جديد رأيها أن من الهام جداً ، في الظروف الحالية ، تعزيز عمليات المراقبة والتحقق التي يضطلع بها الفريق في المناطق الحدودية ، مع مراعاة وزع الفريق خلال فترة الولاية الحالية . كما رأت أن تخفيض قوة الفريق على المنوال المقترن سيكون له أثر سلبي على قدرته على الضطلع بولايته كاملة . إلا أنها أكّدت من جديد استعدادها لتعزيز اتصالات بين الفريق وسلطات الأمن الوطنية فيها ، كل في حدود مسؤوليته ، وأعربت عن استعدادها للنظر ، مع الأمانة العامة ، في التطورات التي جرت في المنطقة بغية التوصل إلى اتفاق حول أي تغيير يكون له ما يبرره في أسلوب عمليات الفريق .

٢٨ - واعتمدت لجنة الأمن لأمريكا الوسطى أيضاً ، في اجتماعها المعقود يومي ٢٣ و ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٠ ، عدداً من التوصيات متنطوي ، في حالة تنفيذها ، على تغيير في ولاية الفريق . وعلى وجه التحديد ، طلبت اللجنة المساعدة من الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية في تجريد المدنيين من السلاح ، وإزالة الألغام ، والتحقق من قواصم جرد الأسلحة ، وتشترط العملية الأخيرة خطوة أولى نحو التخفيف المتلقى عليه في القوات المسلحة في أمريكا الوسطى . وقد أبلغت الحكومات الخمس أن الأمم المتحدة على استعداد ، رهناً بموافقة مجلس الأمن ، لتقديم المساعدة المطلوبة ، في حدود ما يتتوفر لديها من وسائل وإمكانيات ، ورحبت الحكومات الخمس بهذا الرد . ومع الأسف فإن استمرار المجاهاة المسلحة في بعض أنحاء المنطقة تجعل من الصعب في الوقت الحاضر طرق هذه المسائل الهامة على معيد إقليمي ، رغم أن بعض البلدان أحرزت بعض التقدم بصورة فردية في تجريد المدنيين من السلاح وفي تخفيف حجم القوات المسلحة . وفي حالة ورود طلب محدد من بلدان أمريكا الوسطى الخمسة بشأن آلية مهام جديدة يُرى إضافتها إلى ولاية الفريق القائمة ، ساتقدم ، طبعاً بالتزامن المناسبة إلى مجلس الأمن .

٢٩ - وقد درست بدقة آراء حكومات أمريكا الوسطى الخمس وهي آراء موجزة في الفقرة ٢٧ أعلاه . وإنما أفهم رغبتها في الاحتفاظ بقوة الفريق على مستواها الحالي . وفي نفس الوقت ، أوصى كبير المراقبين العسكريين بالنيابة بأنه يمكن الاطلاع بمهمات الفريق على نحو مرض بقوته مخفة إلى حد ما ، كما وجه مجلس الأمن النظر ، في آخر قراراته بشأن هذا الموضوع ، إلى الحاجة إلى موافلة رد المنشآت بدقة في هذه الفترة المتميزة بارتفاع الطلبات على موارد عمليات حفظ السلام . وفي هذه الظروف أرى أن من المواب التوصية بـإيجاد تطبيق متواضع في قوة الفريق . إلا أنها أكدت لبلدان أمريكا الوسطى الخمسة باشتباه ان اتردد في توصية مجلس الأمن بإعادة قوة الفريق إلى مستواها الحالي أو حتى بزيادتها إذا أصبح من الواقع أن تنفيذ ولاية الفريق على نحو كامل يتطلب ذلك .

٣٠ - وببناء على ذلك أوصى مجلس الأمن بتمديد ولاية الفريق لمدة ستة أشهر أخرى أي حتى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، وبأن تظل ولايته هي الولاية التي وافق عليها مجلس الأمن في قراره ٦٤٤ (١٩٨٩) المؤرخ في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ ، وبتحفيظ قوته إلى ١٣٠ مراقباً عسكرياً .

٣١ - وآود في الختام أن أثني على كثيير المراقبين العسكريين في الفريق اللواء أوغستين كوياسادا غوميز الذي استمر في قيادة الفريق حتى ٢٠ كانون الأول / ديسمبر ١٩٩٠ ، وعلى كثيير المراقبين العسكريين بالثانية ، العميد لويس ماكينزى ، الذي تولى قيادة الفريق بامتياز منذ مغادرة اللواء كوياسادا . كما أحيا جميع رجال الفريق ونسائه ، العسكريين منهم والمدنيين ، للأملوب الذي اتبعوه في الأضطلاع بواجباتهم خلال فترة الولاية التي تولوها على الانتهاء . وكان أداؤهم مصدر فخر كبير لهم ولبلدانهم وللأمم المتحدة .

-----

